مجلة دفاتر اقتصادية
المجلد: 14 – العدد: 01 (2023)، ص: 432 - 446
P-ISSN: 2170-1040
E-ISSN: 2602-5426

دور اقتصاد المعرفة في تدعيم التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

حالة جامعة بلحاج بوشعيب عين تيموشنت

The Role of the Knowledge Economy in Supporting Distance Education in the Algerian University Case of Ain Temouchent University

جبلي لطيفة[1]♦، عيسي نبوية [2]
[1] جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان (الجزائر) latifa.djebbari@univ-tlemcen.dz
[2] المركز الجامعي مغنية (الجزائر) naba_aici@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/11/18 تاريخ القبول: 2023/05/14 تاريخ النشر: 2023/05/20

ملخص:
تهدف هده الدراسة الى ابراز الدور الدي يلعبه اقتصاد المعرفة ومؤشراته في تدعيم التعليم عن بعد، من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريت على عينة متكونة من 250 طالب و طالبة ينتمون الى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و العلوم التجارية شعبة العلوم الاقتصادية جامعة بلحاج بوشعيب عين تيموشنت،و خلصت الدراسة الى الدور الفعال لمختلف مؤشرات اقتصاد المعرفة على رأسها الابداع في تدعيم التعليم عن بعد من خلال المنصات المختلفة المتاحة للطلبة في الجامعة على غرار باقي جامعات الوطن.

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة، التعليم عن بعد، الابداع، منصات التعليم عن بعد

تصنيف JEL: C83 ,C88 ,O39 ,O30

Abstract:
This study aims to highlight the role played by the knowledge economy and its indicators in consolidating distance Education. Thus, a case study was conducted on 250 students from the faculty of Economic Sciences, commerce and Management Sciences, at Belhadj Bouchaib University- Ain Temouchent Algeria, Economics department. Results have shown the effective role of the various indicators of knowledge economy especially creativity in supporting distance education. Besides it was found that the platforms available to students prove a certain efficacy among them.

Keywords: knowledge economy, distance education, creativity, distance education platform.
JEL Classification : C83, C88, O39, O30

♦المؤلف المرسل

1. مقدمة : أصبحت المعرفة في هذا العصر ، المحرك الأساسي لتفعيل تقنيات التعليم عن بعد والنجاح، إذ أضحت الحاجة إليها داخل الجامعات أمر لا مفر منه حتى تستطيع هذه الأخيرة توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. خاصة بعد التجربة الصعبة التي مر بها العالم وتداعيات جائحة كورونا مما فرض على العالم تغيير التعليم الحضوري بالتعليم عن بعد و الذي يعتبر أحد مظاهر التطور والتجديد التربوي الذي بدأت ملامحه تتبلور بداية من نهاية فترة الستينيات، ولقد فرض هذا النوع من التعليم الجامعي وجوده في الأوساط التربوية كأحد الحدود الفعالة والقادرة على توفير المزيد من الفرص التعليمية لقطاعات كبيرة من الأفراد لم تستطع لسبب أو لآخر من الانتفاع من هذه الفرص من خلال الجامعات التقليدية. ولقد سارعت الدول المتقدمة والنامية إلى تبني التعليم عن بعد ووجدت فيه العلاج للعديد من المعضلات والمشكلات التي تواجه التعليم الجامعي. وأصبح بذلك هذا النوع من التعليم واحد من أكثر الميادين نموا في الفترة الأخيرة نتيجة التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها في ميدان التعليم العالي.

1.1 إشكالية البحث:

من خلال هذا كله نطرح اشكالية البحث التالية:

ما هو دور اقتصاد المعرفة في تدعيم التعليم عن بعد في جامعة عين تيموشنت"؟

من خلال هدا العمل سوف نتطرق الى المحاور التالية للإجابة على الاشكالية المطروحة:

أولا: الإطار المفاهيمي لاقتصاد المعرفة.

ثانيا: اقتصاد المعرفة كأداة لدعم التعليم عن بعد

ثالثا: الإطار التطبيقي سنسلط الضوء على طلبة جامعة عين تيموشنت.

2.1 فرضيات البحث:

من خلال الاشكالية المطروحة ارتأينا صياغة فرضيات الدراسة التالية والتي سوف نحاول مناقشتها واثباتها او رفضها في اخر البحث

- تعتمد جامعة عين تيموشنت على مؤشرات اقتصاد المعرفة لتدعيم التعليم عن بعد.
- طلبة جامعة عين تيموشنت على استعداد لتبني التعليم عن بعد.
- اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد يفتح المجال اما الطلبة للإبداع.

2. الإطار المفاهيمي لاقتصاد المعرفة:

1.2 مفهوم اقتصاد المعرفة:

لقد ظهرت آراء متعددة في تعريف الاقتصاد المعرفي إلا أنها في جوهرها واحدة، ومن أهم تعريفاته:

- تعريف "فيرتز ماكلوب": الاقتصاد الجديد هو الاقتصاد المبني على المعرفة والذي تفوق فيه أعداد العمالة في القطاعات المنتجة للمعرفة أعداد العمالة في باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى.[i]
- تعريف "باركين" (M.parken): يعرف باركين اقتصاد المعرفة بأنه دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف، تعلم المعرفة والحصول على ما يعرفه الآخرون بالتالي فإنه يمثل التحليل الاقتصادي لكل العمليات الجارية في الاقتصاد التي تقود إلى الاكتشاف والتطوير للتكنولوجيا الجديدة.[ii]

- تعريف العالم الاقتصادي "بيتر دروكر": يعرفه على أنه الاقتصاد الذي يتشكل عبر توليد المعرفة أو خلق معرفة جديدة وتحويلها إلى منتجات وخدمات وأساليب ذات قيمة، وإنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها بطريقة تضمن التنمية المستدامة وخلق ثروة وتوفير فرص كبيرة للعمل.[iii]
- تعريف البنك الدولي: يعرف البنك الدولي اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يحقق استخداما فعالا للمعرفة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهدا يتضمن جذب وتطبيق المعارف الأجنبية بالإضافة إلى تكييف وتكوين المعرفة من أجل تلبية احتياجاته الخاصة.[iv]
- تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCED: عرفته على أنه الاقتصاد المبني أساسا على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة، والمحرك الأساسي لعملية النمو وخلق الثروة وفرص التوظيف عبر كافة الصناعات.[v]

ومنه يمكن إعطاء تعريف شامل عن اقتصاد المعرفة وهو: الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة في كافة مجالاتها من خلال خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس المال وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنميته ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة والتنمية المستدامة.[vi]

2.2 أهمية اقتصاد المعرفة:

ظهرت أهمية اقتصاد المعرفة مع استخدام تقنيات المعلومات بدلا من الموارد ورأس المال، مما يساهم بأن تصبح من أهم عوامل تحول الدول النامية إلى دول كتطور وحديثة، وانعكس تأثير هذا الشيء على التجارة الدولية. وفيما يأتي مجموعة من أهم النقاط التي تشكل أهمية اقتصاد المعرفة:

1. تساهم المعرفة في زيادة الإنتاجية، وتحسين الأداء وتقليل تكاليف الإنتاج والحرص على تطوير نوعيته عن طريق استخدام الأساليب المتقدمة والوسائل التقنية الخاصة باقتصاد المعرفة.

2. تساعد المعرفة على دعم الدخل القومي، من خلال إنشاء المشاريع ومتابعة عوائدها المالية والمساهمة في توليد الدخل الفردي والمرتبط بنشاطات المعرفة المباشرة أو غير المباشر.

3. تساهم المعرفة بتوفير فرص العمل، وتحديدا ضمن المجالات المهنية التي تستخدم تقنيات تكنولوجية متقدمة ضمن اقتصاد المعرفة، كما تتميز فرص العمل المتاحة بأنها متنوعة ومتزايدة وواسعة.

4. تشارك المعرفة بتحديث وتطوير النشاطات الاقتصادية مما يدعم نموها بدرجة كبيرة، ويؤذي ذلك إلى استمرارية تطور الاقتصاد بشكل سريع.[vii]

5. المساهمة في توفير المعرفة العلمية والعملية في مجال توسيع الاستثمار من أجل تكوين رأس مال معرفي يساهم بشكل مباشر في توليد إنتاج معرفي.

6. المساهمة في تحقيق تغيرات هيكلية واضحة وملموسة في الاقتصاد لزيادة الأهمية النسبية للإنتاج المعرفي المباشر وغير المباشر، وزيادة الأهمية النسبية للعاملين المعرفيين، وزيادة الأهمية النسبية للصادرات من المنتجات المعرفية.

المساهمة في التخفيف من قيد الموارد التقليدية وبالأخص الموارد الطبيعية التي تتسم بالندرة إزاء الطلب عليها، وإضافة استخدامات جديدة للموارد المعروفة وتحسين الموجود منها لضمان استمرار التوسع في النشاطات الاقتصادية وتطورها ونموها بدون محددات.[viii]

3. دعائم اقتصاد المعرفة:

يؤكد البنك العالمي أن الانتقال الناجح والفعال نحو اقتصاد المعرفة يتطلب توافر مجموعة من الدعائم والمقومات كالاستثمار في التعليم، تطوير القدرات الابتكارية للأفراد والأهم من كل هذا هو توافر بيئة مؤسساتية تبعث على حرية النشاط الاقتصادي. وفيما يلي سنحاول أن نفصل في هذه الدعائم:

1.3 العمالة الماهرة:

تعد العمالة الماهرة والمتعلمة شرطا أساسيا من شروط النجاح في اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال سماحها باكتساب، خلق، نشر واستخدام المعارف ذات الصلة بالنشاط الاقتصادي المحلي التي تهدف إلى زيادة إنتاجية عوامل الإنتاج الكلية وتحسين معدلات النمو الاقتصادي، ويقسم البنك العالمي هذه العمالة من حيث درجة تعلمها إلى ثلاث مستويات رئيسية:[ix]

- التعليم الأساسي: وهو ضروري لزيادة قدرة الأفراد على استخدام المعلومات.
- التعليم التقني الثانوي: وهو ضروري من أجل عمليات توظيف التكنولوجيا داخل الجهاز الإنتاجي المحلي، ويشترط معه التدريب لأجل مراقبة ومسايرة الاتجاهات التكنولوجية العالمية.
- التعليم العالي: وهو ضروري من أجل تشجيع الإبداع التقني وإنتاج معارف جديدة وتكييفها لتناسب خصائص اقتصادية معينة.

كما تؤكد أبحاث منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على الدور الذي تلعبه المنظومة العلمية في تأهيل وتنمية معارف الأفراد وهذا من خلال قيامها بالوظائف الرئيسية التالية:

- ✓ إنتاج المعرفة: فتعتبر المنظمة المعرفة بأنها المنتج الأول للمعارف الجديدة من خلال البحث الأساسي في الجامعات ومخابر البحث.
- ✓ إرسال المعرفة: وذلك عن طريق تعليم وتدريب الأفراد وتأهيل الموارد البشرية.
- ✓ نقل المعرفة: فلابد على المنظمة العلمية التركيز على وظيفة نشر المعرفة في الاقتصاد وإلى مختلف الأعوان الاقتصاديين.

2.3 نظام فعال للإبداع:

يرجع توافر نظام فعال للإبداع إلى تواجد شبكة مؤسسات، قوانين وإجراءات تؤثر على كيفية امتلاك الدولة، خلقها، نشرها واستخدامها للمعرفة وكيفية إيجادها لبيئة عامة تبعث على تنمية أنشطة البحث والتطوير، ينتج عنها منتجات وعمليات ومعارف جديدة وهو بذلك عامل رئيسي لأجل ضمان التقدم التقني. ويجدر بنا الذكر أن الإبداع التكنولوجي المحلي ليس هو المصدر الوحيد للدول النامية لتوليد المعرفة التقنية، حيث يمكن لهذه الدول تبني المعرفة التقنية الأجنبية ونقلها إلى الداخل وتكييفها لتناسب حاجاتها المحلية.[xix]

3.3 توافر قواعد هيكلية للمعلومات:

تشير هياكل المعلومات والاتصالات إلى شبكات المعلومات والاتصالات التي يتم من خلالها إرسال، تخزين وتسليم المعلومات، وتتكون هذه الهياكل في غالب الأحيان من متعاملين مختلف الشبكات، إضافة لخدمات الشبكات المتخصصة كمزودي خدمات الإنترنيت ومراكز البيانات المختلفة وتعتبر هذه القواعد الهيكلية العمود الفقري لاقتصاد المعرفة، بفضل تكلفتها المتدنية نسبيا وقدرتها على اختصار المسافات حيث سمحت لها هاتين الخاصيتين بأن تكون أداة فعالة لترقية النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، كما ويعد الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات الرقمية مصدرا رئيسيا لترشيد القرارات، فقد أذى استخدام الحاسبات الآلية ونظم المعلومات والمعرفة والتطور في الاتصالات والإنترنيت إلى تحسين جوهري في أداء الأعمال وسبل إدارتها. ويمكن أن تكون هذه الهياكل (الشبكات) مفتوحة إذا كان بمقدورها إرسال المعلومات من أي مصدر أو خاصة (مغلقة) إذا كانت محدودة بعدد معين من المستخدمين.[xii]

4.3 توافر نظام اقتصادي ومؤسساتي ممكن:

وهو نظام عام نجد فيه كل الوحدات الاقتصادية الفاعلة في السوق (المحفزات) من أجل خلق واستخدام المعرفة، وهذا يقتضي توافر مجموعة من الشروط نذكر منها:

- ✓ يجب أن يحتوي النظام الاقتصادي للدولة على أقل عدد ممكن من تشوهات الأسعار، فعلى سبيل المثال يجب أن يكون نظام مفتوح على التجارة الخارجية وخال من السياسات الحمائية، الأمر الذي يشجع المنافسة ويعزز روح الشراكة.
- ✓ يجب أن تكون النفقات الحكومية مدروسة والعجز في الموازنة العامة مستقرا، ومعدلات التضخم ثابتة ومنخفضة، والجهاز المصرفي والمالي يجب أن يكون قادرا على التخصيص الأمثل للموارد نحو فرص استثمار ية مناسبة.
- ✓ توافر جهاز حكومي فعال وخال من الفساد ونظام قانوني يدعم القواعد الأساسية للتجارة ويحمي حقوق الملكية إضافة إلى سيادة القانون وحرية الصحافة.[xiii]

4. اقتصاد المعرفة كأداة لدعم التعليم عن بعد:

1.4مفهوم التعليم عن بعد:

لقد تعددت التعريفات التي وضعت حول مفهوم أو مضمون التعليم عن بعد ونذكر منها:

- ✍ تعريف رونتري: يعرف التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا ويكون المتعلمين منفصلين عن معلميهم في الزمان والمكان أو كليهما.
- ✍ تو يف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد: تعرف التعليم عن بعد بأنه هو توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي الكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات.[xiv]
- ✍ تعريف هيلاري بيراتون (Hilary perraton): سنة 1988 عرفت التعليم عن بعد بأنه عملية تربوية يتحرك فيها الشخص عبر المسافات أو الأزمنة للاتصال بالمتعلم وتقديم كم مناسب من التعلم له.[xv]
- ✍ أما الشرهان سنة 2001: فيرى أن التعليم عن بعد هو أحد أساليب أو تطبيقات التعليم المستمر التي تتضمن مسميات متعددة منها: التعليم بالمراسلة، التعليم مدى الحياة، التعليم الممتد، والهدف منه هو إتاحة الفرص التعليمية المستمرة طيلة حياة الفرد من أجل تنميته تعليميا عبر التعليم غير الرسمي أو غير النظام.[xvi]

✍ تعريف Peters: يعرف بيترز التعليم عن بعد بأنه طريق لنشر المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعليم عن بعد إداريا وفنيا واستخدام الوسائط التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية تفيد الدارسين في عملية التعلم من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم.[xvii]

2.4أهداف التعليم عن بعد:

لقد برزت الحاجة إلى التعليم عن بعد استجابته للعديد من المبررات والحاجات الناجمة عن التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية التي شهدها القرن الماضي وسيشهدها القرن الحالي، ولهذا يسعى التعليم عن بعد لتحقيق أهداف عدة ولعل من أهمها ما يلي:

- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم: فإذا أمكن الوصول بالتعليم إلى البيوت فإن الالتحاق بالتعليم سيزداد، ومن ثم يصبح التعليم عن بعد هو الأسلوب الأمثل لإزالة المعيقات أمام المرأة وتشجيعها خاصة نساء المجتمعات التي لاز الت تعارض تعليم المرأة.

- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار وكذا تعليم أصحاب المهن وإمدادهم بالمعرفة المتجددة في مجال تخصصهم وهو ما يسمى بالتعليم المستمر مدى الحياة.

- تبادل الخبرات فهو يربط الطلاب من الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة من أنحاء العالم ويتيح فرصة تبادل الخبرات.

- تحقيق مفهوم جديد للتعليم يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعايشها العصر الحاضر.[xviii]

- تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.

- إتاحة الفرص التعليمية أمام بعض الطلبة المعاقين أو ليس لديهم قدرة التنقل إلى المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها.

- خفض تكلفة تأهيل الدارس عن تكلفة قرينه في الجامعات.[xix]

- تحسين جودة التعليم وتسهيله عن طريق استخدام تقنيات الوسائط المتعددة (صوت، صورة، فيديو) وشبكة الإنترنيت وتقديم المواد التدريسية بشكل أسهل وأمتع.

- التغلب على صعوبة الفهم من خلال استخدام وسائل إيضاحية متطورة وإمكانية الإعادة أكثر من مرة.

- رفع مستوى العمل بالتأهيل المتواصل للعاملين.

- تغيير فلسفة التعليم والتدريب من الاعتماد على المجموعة إلى الاعتماد على الفرد واستيعاب أعداد أكبر من الطلاب و المتدربين.

- توفير برامج وتخصصات تفي بحاجة المجتمع لا يمكن تقديمها عبر المؤسسات التعليمية التقليدية.[xx]

3.4وسائل ومنصات التعليم عن بعد:

✍ **وسائل التعليم عن بعد** وتشمل وسائل التعليم عن بعد ما يلي:

✓ الصف الافتراضي: ويتكون من غرفة الكترونية متصلة بصفوف أو أماكن يتواجد فيها الطلبة، يرتبطون مع مدرسيهم بوصلات أو موجات قصيرة مرتبطة بالقمر الاصطناعي الخاص بالمنطقة أو بشبكة الإنترنيت، ويتحكم بشبكة الاتصالات ليضمن تفاعل الطلبة فيما بينهم.

- ✓ المؤتمرات المرئية: وتشبه الصفوف التقليدية، لكن يكون الطلبة منفصلين عن مدرسيهم ويتم الاتصال فيما بينهم بواسطة حواسيب ذات قدرات فائقة، إذ أن كل طالب يستطيع رؤية أو سماع المعلم والتفاعل وتوجيه الأسئلة إليه والتفاعل معه، حيث يمكن تبادل المحاضرات والندوات والنقاشات.
- ✓ شبكة الاتصالات عن طريق الحاسوب: وأهمها:

أ. البريد الالكتروني: وهي أداة لا تزامنية لتوصيل المعلومات، تتمثل في طباعة وإرسال رسائل الكترونية إلى أشخاص مختلفين يجيبون على الأسئلة ويتم التفاعل فيما بينهم وهي أداة رئيسية في شبكة الإنترنيت.[xxi]

ب. الرسائل الالكترونية: وهي وسيلة تبادل الرسائل بطريقة تزامنية بين أفراد متواجدين عن محطات طرفية لشبكة الحاسوب.

ج. مؤتمرات الحاسوب: هي وسيلة نقل المعلومات يستطيع الأفراد من خلالها تبادل النصوص والوثائق فيما بينهم لتحقيق أهداف خاصة بهم، فتختصر المسافات بشكل كبير، وتعمل على تغذية راجعة بين المشاركين.

د. برامج الأقمار الصناعية: ويستطيع الطلاب خارج هرم الجامعة وفي أماكن متفرقة مشاهدة جميع المحاضرات داخل غرفة الصف في الجامعة في نفس وقت إلقاء المحاضرة، فيناقشونه ويتفاعلون معه، وهي وسيلة اقتصادية لخفض نفقات التعليم.

- ✓ شبكة الإنترنيت: وهي نظام يتكون من مجموعة ضخمة من الحواسيب المتصلة فيما بينها من خلال بروتوكول خاص، توجه في أماكن مختلفة ومتاحة للجميع، وتعد من وسائل الاتصال السريعة للوسائط التعليمية وتتيح للطلبة استخدام معلومات وقواعد بيانات على شبكة الاتصالات العالمية ومشاركة زملائهم في الحوار، وتوفر البعد الجغرافي والاتصال الهاتفي وإرسال الرسائل المكتوبة.
- ✓ المادة المطبوعة: هي مواد دراسية وتقارير صممت بطريقة مختلفة عن الكتب التي تعتمدها الجامعات وتشمل على تدريبات محلولة في نهاية الوحدة، تعتبر مراجعة للدارس، إضافة إلى أسئلة التقويم الذاتي.
- ✓ الوسائط السمعية البصرية وبرمجيات الحاسوب: كاستخدام التلفاز والفيديو والأشرطة المسجلة المسموعة[xxii].

الشكل رقم(1) : وسائل التعليم عن بعد

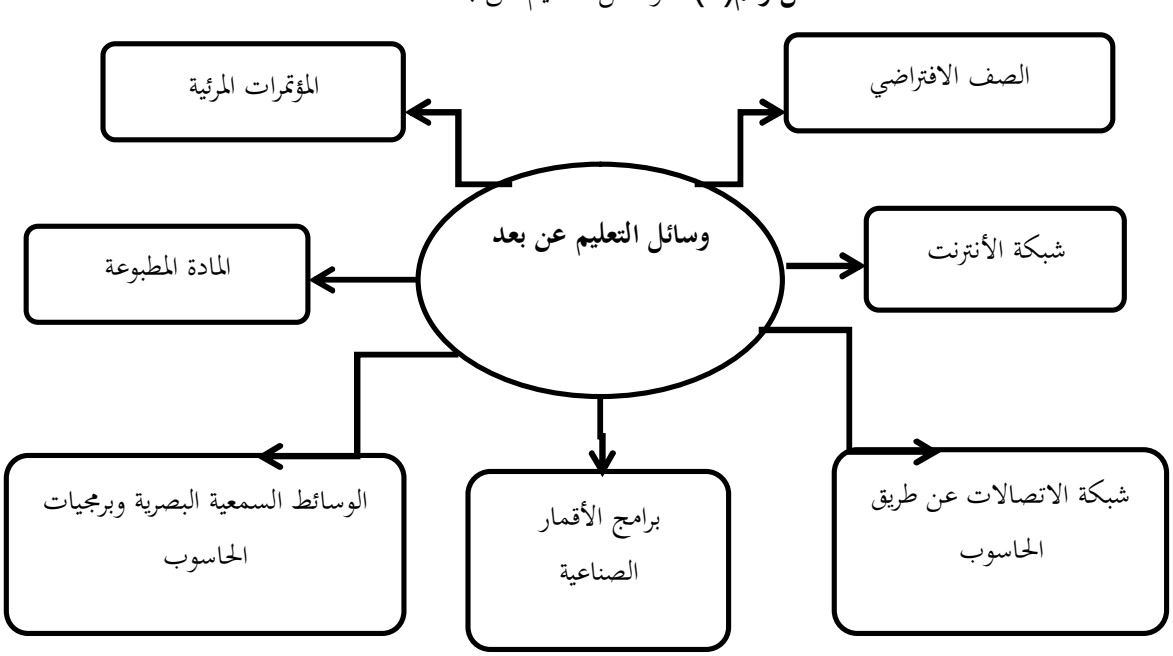

المصدر: عبد الله الدبوبي، الانفعالات النفسية من منظور إسلامي وموضوعات أخرى، مرجع سبق ذكره، ص170

5.منصات التعليم عن بعد:

لقد برزت مؤخرا منصات التعليم عن بعد العربية أو الأجنبية وعدد من المواقع والمنصات المتخصصة في هذا المجال، كسائر المواقع الأخرى والتي أصبحت تحوي على دورات تعليمية في مجالات متنوعة بأساليب مبسطة وبعيدة عن الملل والتعقيد. فاستطاعت بذلك أن يجذب الآلاف من المستخدمين نتيجة الكثير من المميزات التي منحتها لهم ويمكن أن نذكر منها[xxiii]:

- نظام "Moodle":

لقد ظهر وتطور نظام موودل في أستراليا 1999 من قبل "مارتن دوغيماس" بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الإنترنيت. فهو يعتبر على أنه مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعليم وتسييره عبر الإنترنيت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال.

ويتميز نظام مودل بأنه أداة مناسبة لبناء المناهج الالكترونية (تجميع، تبويب، وعرض). ووجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية. ويدعم النظام 45 لغة منها اللغة العربية. ويعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحصيلها على الموقع بصيغ مختلفة (Word, Power Point). ومتابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفير تقرير لكل طالب.

- المنصة الرقمية " Zoom ":

التطبيق زووم هو منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات أونلاين، على الهواء مباشرة، تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الإنترنيت، حيث تكون الاستضافة من قبل أحد المتصلين ومن تم يقوم بدعوة آخرين عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة مع العلم أن الشخص المضيف يملك كافة الصلاحيات، هي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكن الوصول إلى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلا استخدام البث ذاته، ولقد اتبعت جل المؤسسات التعليمية من أجل الدراسة والعمل والاجتماع في معظم دو ل العالم استخدام تطبيق زووم من أجل استمرار حياتها بشكل عادي في ظل تفشي فيروس كورونا، مما يجعل له أهمية في استخدامه في مجال التعليم عن بعد[xxiv].

- منصة Google class room:

وهي إحدى أدوات وخدمات جوجل التعليمية، وهي عبارة عن نظام رقمي يتألف من مجموعة من الملفات الرقمية التي تفتح الأفق أمام المعلمين لوضع خبراتهم ومعلوماتهم ومهاراتهم في متناول أيدي الطلبة بأي وقت وأي مكان. إذ يبدأ المعلم بالتدريس بواسطة إنشاء فصول دراسية الكترونية للطلبة والتفاعل معهم من خلا الكتابة والردود على استفساراتهم، ووضع المواد مشروحة شرحا وافيا على المنصة لاستخدامها والاستفادة منها.

6.دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بلحاج بوشعيب عين تيموشنت

1.6 هدف الدراسة الميدانية تهدف دراستنا إلى تحديد المفاهيم والعناصر المكونة لاقتصاد المعرفة. والتأكد من وجود العلاقة والأثر بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد وكذا معرفة مدى تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من خلال جامعة عين تيموشنت (طلبة العلوم الاقتصادية) كعينة.

2.6 مجتمع وعينة الدراسة: كون الظاهرة المدروسة تتعلق باقتصاد المعرفة وعلاقتها مع التعليم عن بعد سيكون مجتمع دراستنا مبني على الطلبة الجامعيين بجامعة عين تيموشنت شعبة العلوم الاقتصادية البالغ عددهم الإجمالي 1500 طالب لسنة 2020-2021.واختيار عينة الدراسة تم بصفة عشوائية، وعلى هذا الأساس وزع الاستبيان على مجموعة من طلبة شعبة العلوم الاقتصادية الذين يزاولون دراستهم حيث أخذنا عينة عشوائية قدره 250 طالب جامعي.

3.6 تحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا المحور من الدراسة نتائج التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات وفق المقاييس الإحصائية الوصفية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة والعناصر الفرعية لكل متغير رئيسي، حيث سيتم تحليل وتفسير فقرات محاور الدراسة من خلال أخذ طبيعة كل سؤال عند التحليل من حيث كونه سلبيا أو إيجابيا، واستخلاص النتائج النهائية على الوسط الحسابي المفترض للدراسة (3,00)لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا.

أولا: تحليل فقرات محاور مجال الجزء الأول لاستبانة الدراسة) اقتصاد المعرفة)

يشمل هذا الجزء ثلاث محاور أساسية بحيث يحتوي على (12)فقرة، استهدفنا من خلالها التعرف على مدى اعتماد جامعة عين تيموشنت على مؤشرات اقتصاد المعرفة.

1- تحليل إجابات أفراد الدراسة حول فقرات المحور الأول) رأس المال البشري) :

يبين الجدول رقم (1) تحليل الفقرات المتعلقة بالمحور الأول لاستبانة الدراسة، حيث تضمن المحور (4)فقرات

الجدول رقم (1): تحليل الفقرات المتعلقة برأس المال البشري بجامعة عين تيموشنت

	رأس المال البشري						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غ.موافق			
1- يسمح التكوين الأكاديمي بزيادة المعارف والمهارات لدى الطلبة	التكرار	37	156	17	11	4	3,94	0,771	موافق
	%	16,4	69,3	7,6	4,9	1,8			
2- تمتلك كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت كفاءات العاملين والمهن لتنمية قدرات الطالب	التكرار	18	121	31	47	8	3,42	1,019	موافق
	%	8,0	53,8	13,8	20,9	3,6			
3- ثقافة المؤسسة تدعم وتشجع على اكتساب المعارف	التكرار	22	136	33	24	10	3,60	0,959	موافق
	%	9,8	60,4	14,7	10,7	4,4			
4- هناك قواعد للبيانات يتم تحديثها دوريا لتزويد الأفراد بالمعلومات	التكرار	18	79	70	47	11	3,20	1,019	محايد
	%	8,0	35,1	31,1	20,9	4,9			

رأس المال البشري	التكرار	24	128	56	13	4	3,54	0,553	**موافق**
	%	10,7	56,9	24,9	5,8	1,8			

المصدر :من إعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامجIBM SPSS Statistics 26.0

إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت كلها تفوق المتوسط الحسابي المفترض (3) وتقع ضمن المجال موافق، حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية (3,5411) بانحراف معياري (0,55323) وهي نتائج تظهر أن كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت تهتم بعنصر رأس المال البشري.

2- تحليل إجابات أفراد الدراسة حول فقرات المحور الثاني) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) :

يبين الجدول رقم (2) تحليل الفقرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تضمن المحور(4)فقرات.

الجدول رقم (2): تحليل الفقرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت

		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غ.موافق بشدة			
5- يتوفر كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت على شبكة الإنترنيت وتغطي جميع أجزائها	التكرار	6	42	27	65	85	2,20	1,205	غير موافق
	%	2,7	18,7	12,0	28,9	37,8			
6- يسعى كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت لتطوير المعدات التكنولوجية التعليمية بصفة دورية	التكرار	12	64	61	62	26	2,88	1,108	محايد
	%	5,3	28,4	27,1	27,6	11,6			
7- يعتمد كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت على مواقع التواصل الاجتماعي في إعلام الطلبة بالمستجدات الأكاديمية والإدارية والتنظيمية	التكرار	40	124	20	28	13	3,67	1,086	موافق
	%	17,8	55,1	58,9	12,4	5,8			
8- سهولة وصول الطالب على المعلومات والبيانات التي تخص المراجع والأبحاث التي توفرها كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت	التكرار	21	94	24	52	34	3,07	1,276	محايد
	%	9,3	41,8	10,7	23,1	15,1			
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	التكرار	16	57	75	54	23	2,954	0,8117	**محايد**
	%	7,1	25,3	33,3	24,0	10,2			

المصدر :من إعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامجIBM SPSS Statistics 26.0

إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت كلها تقل عن المتوسط الحسابي المفترض (3)وتقع ضمن المجال محايد، حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية (2,9544)بانحراف معياري (0,811730) وهي نتائج تظهر عدم وجود اتفاق من طرف العينة المدروسة من كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت على تواجد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويمكن أن نرجع سبب ذلك إلى عدم الدراية الكافية للطلاب بتواجد أو عدم تواجد هذه التكنولوجيات.

3- تحليل إجابات أفراد الدراسة حول فقرات المحور الثالث (الإبداع) :

يبين الجدول رقم (3) تحليل الفقرات المتعلقة بالمحور الثالث لاستبانة الدراسة، حيث تضمن المحور (4) فقرات.

الجدول رقم (3): تحليل الفقرات المتعلقة بالإبداع في كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت

		الإبداع					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غ.موافق بشدة			
9- يمتلك الأساتذة القدرة على الإبداع في طريقة إلقاء المحاضرات وإيصال المعلومة إلى الطالب بشكل فعال	التكرار	29	92	34	51	19	3,27	1,192	محايد
	%	12,9	40,9	15,1	22,7	8,4			
10- يمتلك الطلبة الشجاعة الكافية للقيام بإبداعات وبحوث ترتقي بقدراتهم الفكرية	التكرار	27	88	38	63	9	3,27	1,115	محايد
	%	12,0	39,1	16,9	28,0	4,0			
11- المناهج التعليمية تساعد على تنمية الإبداع وتطوير قدرات الطالب	التكرار	18	95	34	50	28	3,11	1,207	محايد
	%	8,0	42,2	15,1	22,2	12,4			
12- يوجد برامج خاصة لإعداد خرجين مبدعين والاستمرار في تدريبهم وتكوينهم المهني	التكرار	8	42	37	76	62	2,37	1,173	غير موافق
	%	3,6	18,7	16,4	33,8	27,6			
الإبداع	التكرار	12	66	74	58	15	3,0056	0, 74942	**محايد**
	%	5,3	29,3	32,9	25,8	6,7			

المصدر :من إعداد **الباحثتين** اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامجIBM SPSS Statistics 26.0

إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت كلها تفوق المتوسط الحسابي المفترض (3) وتقع ضمن المجال محايد، حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية (3,0056) بانحراف معياري (0,74942) وهي نتائج تظهر عدم اتفاق العينة المدروسة من كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت على الاهتمام بمؤشر الإبداع في السياق التعليمي، وهذا ما تؤكده العبارة (المناهج التعليمية تساعد على تنمية الإبداع وتطوير قدرات الطالب) والتي تبين أن الطلبة يتخذون موقف محايد بمتوسط حسابي (3,11) .

ثالثا: تحليل فقرات مجال الجزء الثاني لاستبانة الدراسة (التعليم عن بعد)

يحتوي هذا الجزء على 08 فقرات، استهدفت تحليل وضعية تطبيق التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت. والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لإجابات عينة أفراد الدراسة.

الجدول رقم(4) : تحليل الفقرات المتعلقة بالجزء الثاني (التعليم عن بعد)

تهتم مؤسستنا:		التعليم عن بعد					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غ.موافق بشدة			
13- في منزلك، أنت تتوفر على جهاز كمبيوتر، طابعة أو جهاز لوحي لتسهيل الدروس عن بعد	التكرار	30	100	6	63	26	3,20	1,299	محايد
	%	13,3	44,4	2,7	28,0	11,6			
14- تملك حساب في منصة مودل "Moodle" للتعليم عن بعد	التكرار	5	27	18	102	73	2,06	1,042	غير موافق
	%	2,2	12,0	8,0	45,3	32,4			
15- تملك حساب في إحدى المنصات: YouTube، Facebook، Zoom، class room ، التي تتيح للطالب التعلم عن بعد	التكرار	75	119	7	12	12	4,04	1,030	موافق
	%	33,3	52,9	3,1	5,3	5,3			
16- كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت قادرة على تحقيق فكرة التعليم عن بعد بنجاعة و فعالية	التكرار	9	56	40	71	49	2,58	1,193	غير موافق
	%	4,0	24,9	17,8	31,6	21,8			
17- تتعاملون بخدمة البريد الإلكتروني فيما بينكم وبين الأساتذة المشرفين	التكرار	43	115	17	32	18	3,59	1,181	موافق
	%	19,1	51,1	7,6	14,2	8,0			
18- يساعد التعليم عن بعد في تنمية مهارة استيعاب الدروس لدى الطلبة	التكرار	7	31	38	79	70	2,23	1,125	غير موافق
	%	3,1	13,8	16,9	35,1	31,1			
		التعليم عن بعد					المتوسط	الانحراف	الدرجة

		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غ موافق بشدة	الحسابي	المعياري	الكلية
19- طريقة التعليم عن بعد تعطي نتيجة أفضل من طريقة التدريس العادية	التكرار	6	12	20	58	129	1,70	1,016	غير موافق بشدة
	%	2,7	5,3	8,9	25,8	57,3			
التعليم عن بعد	التكرار	2	45	80	83	15	2,77	0,653	**محايد**
	%	0,9	20,0	35,6	36,9	6,7	08	80	

المصدر :من إعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامجIBM SPSS Statistics 26.0

إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة كانت كلها تقل عن المتوسط الحسابي المفترض (3)وتقع ضمن المجال محايد، حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية (2,7708)بانحراف معياري (0,65380) وهي نتائج تظهر عدم اتفاق العينة المدروسة من كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت على فكرة تطبيق التعليم عن بعد بالجامعة باعتبار أن هذه الطريقة من التعليم أصبحت ضرورة ملحة تفرضها طبيعة الظروف الطارئة التي نعيش فيها.

نتائج الدراسة.

7.خلاصة:

لقد اتضح لنا مما سبق دور اقتصاد المعرفة في دعم التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة عين تيموشنت تبين لنا مدى أهمية اقتصاد المعرفة الذي يعتبر كنمط اقتصادي جديد ساهم في تحقيق تغيرات هيكلية في الاقتصاد وذلك بالاعتماد على مختلف مؤشراته والمتمثلة في رأس المال البشري، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإبداع في تشجيع وتطوير تقنيات هذا النوع من التعليم وكذا سهولة إيصال المعلومات إلى الطالب خاصة في ظل الجائحة التي شهدها العالم ككل في الآونة الأخيرة.

من خلال هذه الدراسة نقبل الفرضية الاولى ، فجامعة عين تيموشنت تعتمد على مؤشرات اقتصاد المعرفة لتدعيم التعليم عن بعد على غرار جامعات الوطن خاصة بعد جائحة كورونا التي ساهمت في الاعتماد على هذا الاسلوب .كما نقبل الفرضية الثانية و الثالثة بتحفظ فالطلبة في جامعة عين تيموشنت على استعداد للتعلم عن بعد في ظل توفر الامكانيات و استخدام اقتصاد المعرفة بمؤشراته ، و السماح للطلبة بالإبداع على حد سواء مع الاساتذة، لكن في الواقع نلاحظ ان الامكانيات المتاحة في الجامعات تبقى محدودة بالرغم من المجهودات المسخرة من طرف الوزارة الوصية ، كما ان المناهج و البرامج التعليمية في بعض المقاييس تستدعي طرق تعليم اخرى .

وفي ختام هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

❖ كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة بين اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد، وذلك لأن جامعة عين تيموشنت على غرار باقي جامعات الوطن مقومات يعتمد عليها اقتصاد المعرفة كالمواقع الإلكترونية ومنصات التواصل بين الأستاذ والطالب للعمل على إعلام الطلبة بالمستجدات الأكاديمية.

❖ الوصول إلى إثبات أهمية الإبداع مقارنة بباقي مؤشرات اقتصاد المعرفة (رأس المال البشري وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) نظرا لطبيعة عمل مؤسسة التعليم العالي محل الدراسة التي تستدعي قدرات إبداعية في مختلف هياكل المؤسسة.

❖ تتيح جامعة عين تيموشنت فرصة التعلم عن بعد لطلبة المركز من خلال منصات التعليم الإلكترونية التي أصبحت ضرورة ملحة في ظل التطور التكنولوجي الحالي. في ظل نشر ثقافة المؤسسة تدعم وتشجع على اكتساب المعارف وذلك من خلال إقامة ملتقيات وندوات بالإضافة إلى دورات المقاولاتية بشكل مستمر وهو ما يسمح بتفعيل مهارات الإبداع لدى الطالب.

توصيات الدراسة: وبناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

❖ التركيز على تكوين الطلبة الجامعين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

❖ فتح المجال أمام الأساتذة للتكوين في مجال التعليم عن بعد وبهذا اكتساب الخبرة المطلوبة لإيصال المعلومة إلى الطالب بنجاعة.

❖ تحسين صورة التعليم عن بعد لتشجيع الطلبة على التأقلم مع هذا النوع من التعليم ليصبح أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.

❖ تقديم تحفيزات للطلاب وتوعيتهم بمدى أهمية التعليم عن بعد في رفع قدراتهم التعليمية وتحسينها خاصة في ظل الظروف والأزمات المفاجئة التي تفرضها البيئة.

❖ توفير الوسائل اللازمة والمتطورة من شبكة الإنترنيت وحواسيب وقاعات...إلخ لتسهيل عملية التعليم عن بعد.

❖ العمل على زيادة تدفق الإنترنت حتى يسهل على الطالب والأستاذ من تلقي وتقديم المحاضرات والدروس عن بعد بصفة مستمرة و دون عراقيل.

❖ بناء مناهج تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد بشكل فعال في جامعات الجزائرية من أجل إعداد خريجين بقدرات إبداعية.

❖ توفير خلية بحث وتطوير فاعلة كونها من المتطلبات الضرورية لاقتصاد المعرفة حيث أن غيابها يعني غياب التخطيط والتوجيه

8.الهوامش و الاحالات:

[i] - هبة عبد المنعم، سفيان قعلول، **اقتصاد المعرفة**، مرجع سبق ذكره، ص10.

[ii] - تفرقنيت زوليخة، **تفاعل إدارة المعرفة و الذكاء الاقتصادي لتحقيق المزايا التنافسية للمؤسسة – دراسة حالة شركة سوناطراك -**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص12.

[iii] - إعتماد محمد علام، **علم الاجتماع الصناعي، موضوعات وقضايا معاصرة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2020، ص275.

[iv] - مصطفى يوسف كافي، **التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي**، المنهل للنشر و التوزيع، 2009، ص140.

[v] - محمد عبد لله محمد، شاهين محمد، **الاقتصاد المعرفي و أثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية**، دار حميثرا للنشر والتوزيع، ص20.

[vi] - يمينة عساس، وردة فرميطي، **دور إقتصاد المعرفة في تعزيز تنافسية المؤسسات الجزائرية – دراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري -**، الجلفة، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 2، العدد 1، 2019، ص 119.

[vii]- موقع: تعريف_اقتصاد_المعرفة/https://mawdoo3.com 30-01-2021، 19:43

[viii]- فاتن عبد الأول منشي، الاقتصاد المعرفي رؤية للاستدامة بالوطن العربي، مركز الخبرات المهنية للإدارة للنشر، 2019، ص65.

[ix]- سمير مسعي، **المعرفة والتفكير المعاصر، اكتسابها، أنماطها، تنميتها**، مرجع سبق ذكره، ص118.

x

[xi] - سمير مسعي، **اقتصاد المعرفة في الجزائر الواقع ومتطلبات التحول**، مرجع سبق ذكره، ص119-120-121.

[xii] - سمير مسعي، **اقتصاد المعرفة في الجزائر الواقع ومتطلبات التحول**، مرجع نفسه، ص122.

[xiii]- سمير مسعي، **اقتصاد المعرفة في الجزائر الواقع ومتطلبات التحول**، مرجع سبق ذكره، ص130.

[xiv]- طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ص5-6.

[xv]-لي آيزر شلوسلر، مايكل سيمونس، **الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا والاتصالات التربوية**، ترجمة نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، الطبعة الثانية، 2015، ص3.

[xvi]- مصطفى نمر دعمس، **تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم**، المنهل للنشر والتوزيع، 2009، ص179.

[xvii]- أحمد عزوز، **التعليم عن بعد بين النشأة والتطور - مقاربة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية-**، جامعة وهران أحمد بن بلة، ملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، 2017، ص29-30.

[xviii]- غالب عبد الله المعطي الفريجات، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان- الأردن،2014، ص236-237.

[xix]- جلال عيسى، **التعليم عن بعد**، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

[xx]- عبد الله الدبوبي، **الانفعالات النفسية من منظور إسلامي وموضوعات أخرى**، مرجع سلق ذكره، ص157-158.

[xxi]- عبد الله الدبوبي، **الانفعالات النفسية من منظور إسلامي وموضوعات أخرى**، مرجع سبق ذكره، ص169.

[xxii]- عبد الله الدبوبي، **الانفعالات النفسية من منظور إسلامي وموضوعات أخرى**، مرجع سبق ذكره، ص170-171.

[xxiii]-https://atlas-know.com/أفضل-منصات-التعليم-عن-بعد-العربية.45: 23 ,19/02/2021

[xxiv]- زايد محمد، **أهمية التعليم عن بعد في ظل فيروس كورونا**، مرجع سبق ذكره، ص502.